واقيم بدله في كتابة الصر الخواجه مصطفى بن زياده وفي شهر
الحجه ختام سنه تسعه واربعين ومايه والف كان انتقال ولي
الله تعالي العارف به العلامة مولانا الشيخ محمد عقيله بن احمد
ودفن محله ياعالي مكه عند راس المعابده وفي سنه الف ومايه
وخمسين انتقل بالوفاه الي رحمة الله تعالي الشيخ زين العابدين
بن الشيخ سعيد المتوفي بالمدينه المنوره ودفن بها وفي هذه السنه
ناري صاحب مكه تملكة علي امرين احدهما ان جميع الاغراب
ترحل من مكه من ساير الاجناس فرحلوا اغلبهم مع الحجوج والا
كراكب والثاني امران لايشرب الدخان بالشوارع ولا بتباع
جهرا وبطلت القهاوي وفي هذه السنه توفي السيد مسعود
بن احمد بن حراز وفي هذه السنه وهي ١٠٥٨ اثنين وخمسين
كان وصول الشريف محمد لاخذ مكة وبيانه انه بعد غزله من
الشرافه توجه الي محلات كثيرة ثم الي جهة رهاط وبها طا
يفة من عتيبه فاستمالهم بالسير اليه معه علي عمه المذكور مع
قبايل اخرين ثم توجه الي جهة مكة وصاحب الترجمة لما
بلغه ذلك استعد للملاقاة وحصل له من ذلك كرب عظيم لكثرة
جموعهم وقلة مابيده من النقود مع اسباب اخر منها انقطاع
طريق جده ومنها ميل بعض الاتراك الذين سبق اسعافهم
لحضرة سابقا فالواعنه لامور حدثت منه فيهم ومنه بان جمع
آل بركات اعطوه اليد وباذلين جهدهم معه وقد ارسلوا له بالنزول
اليهم فنزل عليهم بالوادي فمامع صاحب الترجمه مولانا الشريف
مسعود

مسعود الاستمالة خواطر فاقته وتمم لآل بركات امورا
كانوا يتهيبون الغرصة لها فيرها لهم فلما كانت ليلة
السابع عشر من رمضان نزل الشريف محمد وقومه بالوادي
وهو في غاية من كثرة العدد والعدد الا انه قليل الزاد منقطع
الامداد ثم عرض له امران نقضا ابرامه احدهما ان السادة
آل بركات عدلوا عنه بعد ان انلهم صاحب الترجمه ما ارادوه
وكان عمدة الشريف محمد في القتال عليهم وثانيهما انه ارسل رسلا
لقبض دراهم من جده وعده بتسليمها بعض الاتراك فحال
بينه وبينها رجال من طرف الشريف مسعود فرجعت
الرسل بخفي حنين وخيبة آل داوود لابن عنين فحاول
بتحصيل شيء من الزاد فلم يتهيأ له المراد فعاد هو وقومه
من الوادي من غير قتال راجعين من حيث جاؤا وهم في اعظم
هول وحال واصبح الخبر بمكة برجوعهم عن الصوله وعبورهم
من الوادي وهم بنهاية المسكنة فحصل للشريف مسعود نهاية
السرور حيث لم يحصل بوصولهم شيء من الشرور لكن ما صار
ذلك الا بعد صرف اموال عظيمه منه ثم توجه الشريف محمد الي *
نحو خليص واقام في تلك الاطراف وفيها توفي السيد حسن
بن الشريف سعيد بن سعد اخي صاحب الترجمه وفيها توفي
السيد عبد الله بن السيد احمد بن ابي القاسم وفي شهر رجب
توفي الشيخ علي الزمزمي صاحب المقام وتولي المنصب اخوه
الشيخ عثمان وفي ١٠٥٩ ثلاثة وخمسين توفي الي رحمة الله تعالي

وفات الشيخ محمد بن عقيله

Copyright King Saud University